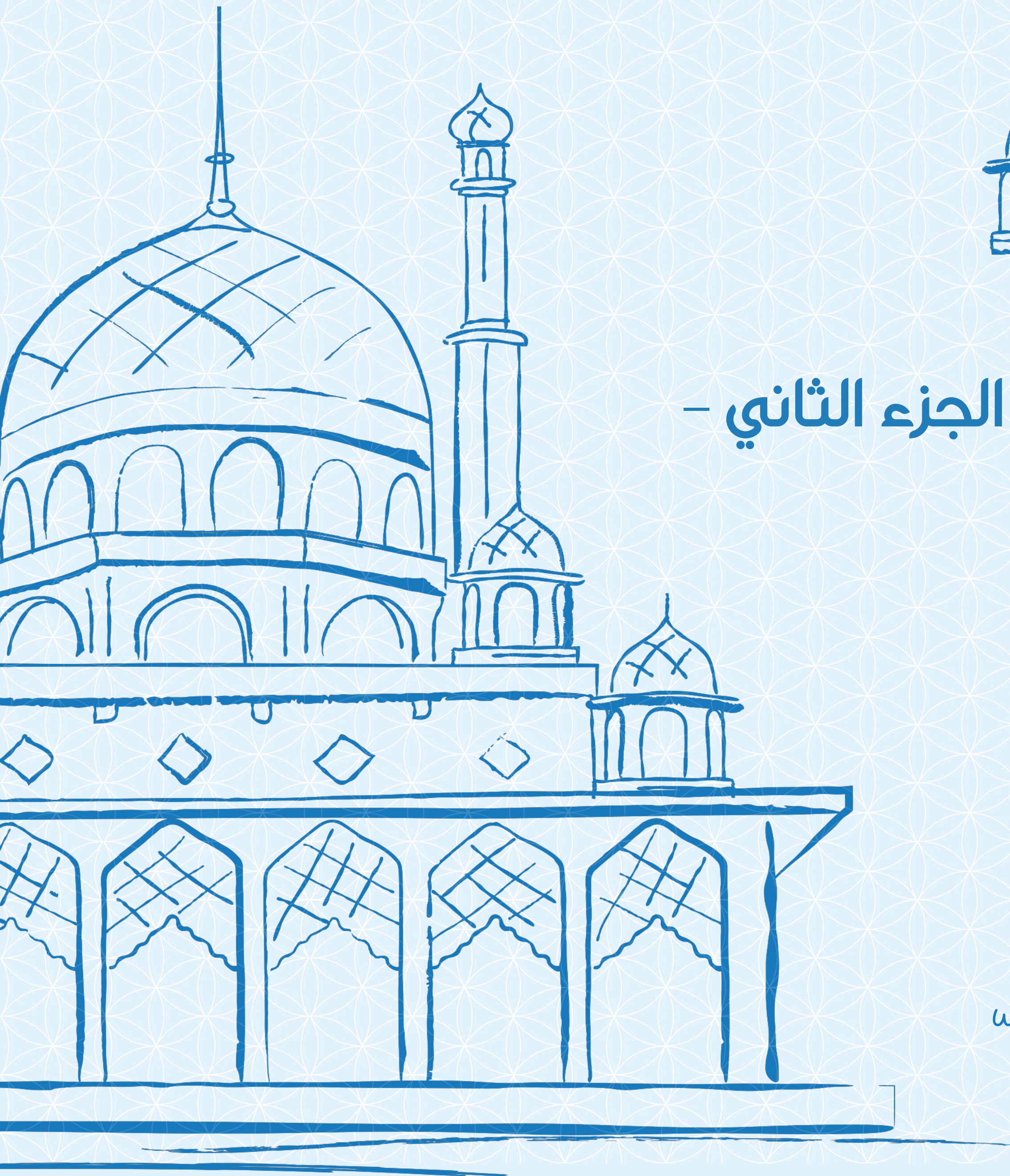
# صحيح القصص النبوي

- الجزء الثاني -



www.moslehoon.net

## - ٦ -
## الرجـل الـذي سقـىٰ الكـلب فغفـر الله لـه

عـن أبي هريـرة رضي اللـه عنـه قـال: **قـال رسـول اللـه ﷺ**: «بيْنَـما رَجُـلٌ يَمْـشِي بطَرِيـقٍ، اشْـتَدَّ عليـه العَطَشُ فَوَجَـدَ بـئْرًا فنَـزَلَ فيهـا، فَـشَرِبَ ثُـمَّ خَـرَجَ، فـإذا كَلْـبٌ يَلْهَـثُ، يَـأْكُلُ الـثَّرى مِـنَ العَطَـشِ، فقـالَ الرَّجُـلُ: لقَـدْ بَلَـغَ هـذا الكَلْـبَ مِـنَ العَطَـشِ مِثْـلُ الـذي كانَ بَلَـغَ بِي فنَـزَلَ البِـئْرَ فَمَـلَأَ خُفَّـهُ ثُـمَّ أمْسَـكَهُ بفِيـهِ، فَسَـقى الكَلْـبَ فَشَـكَرَ اللَّـهُ لـه فَغَفَـرَ لـه. قالـوا: يـا رَسـولَ اللَّـهِ، وإنَّ لنـا في البَهائِـمِ أجْـرًا؟ فقـالَ: نَعَـمْ، في كُلِّ ذاتِ كَبِـدٍ رَطْبَـةٍ أجْـرٌ»

- صحيح البخاري ٦٠٠٩ -

**الثَّرَى** : التُّراب النَّدِي

**الخف** : الحذاء السائر للكعبين

## وفي رواية أخرى

**عـن أبي هريـرة رضي اللـه عنـه قـال: قـال رسـول اللـه ﷺ: بيْنَـما كَلْـبٌ يُطِيـفُ برَكِيَّـةٍ، كادَ يَقْتُلُـهُ العَطَـشُ إذْ رَأَتْـهُ بَغِـيٌّ مِـن بَغايـا بَنِـي إسْرائِيـلَ، فَنَزَعَـتْ مُوقَهـا فَسَـقَتْهُ فَغُفِـرَ لهـا بـهِ**

- صحيح البخاري ٣٤٦٧ -

**يطيف بركية** : يدور حول بئر

**بغي** : زانية

**موقها** : خفها

---

- ٧ -

# الثلاثة الذين تكلموا في المهد

عـن أبي هريـرة رضي اللـه عنـه قـال: **قـال رسـول اللـه** ﷺ: «لَـمْ يَتَكَلَّـمْ في المَهْـدِ إلَّا ثَلاثَـةٌ عِيـسَى ابـنُ مَرْيَـمَ وصاحِـبُ جُرَيْـجٍ، وكانَ جُرَيْـجٌ رَجُـلًا عابِـدًا، فاتَّخَـذَ صَوْمعـةً، فَـكـانَ فيهـا، فأتَـتْـهُ أُمُّـهُ وهـو يُصَـلِّي فقالَـتْ: يـا جُرَيْـجُ فقـالَ: يـا رَبِّ أُمِّـي وصَـلاتِي، فأقْبَـلَ علَى صَلاتِـهِ، فانْصَرَفَـتْ، فَلَـمَّا كانَ مِـنَ الغَـدِ أتَتْـهُ وهـو يُصَـلِّي، فقالَـتْ: يـا جُرَيْـجُ فقـالَ: يـا رَبِّ أُمِّـي وصَـلاتِي فأقْبَـلَ عـلَى صَلاتِـهِ، فانْصَرَفَـتْ، فَلَـمَّا كانَ مِـنَ الغَـدِ أتَتْـهُ وهـو يُصَـلِّي فقالَـتْ: يـا جُرَيْـجُ فقـالَ: أيْ رَبِّ أُمِّـي وصَـلاتِي، فأقْبَـلَ عـلَى صَلاتِـهِ، فقالَـتْ: اللَّهُـمَّ لا تُمِتْـهُ حتَّـى يَنْظُـرَ إلى وُجُـوهِ المُومِسـاتِ، فَتَذاكَـرَ بَنُـو إسْرائِيـلَ

جُرَيْجًا وعِبادَتَهُ وكانَتِ امْرَأَةٌ بَغِيٌّ يُتَمَثَّلُ بحُسْنِها فقالَتْ: إنْ شِئْتُمْ لأَفْتِنَنَّهُ لَكُمْ، قالَ: فَتَعَرَّضَتْ له فَلَمْ يَلْتَفِتْ إلَيْها، فأتَتْ راعِيًا كانَ يَأْوِي إلى صَوْمعتِهِ فأمْكَنَتْهُ مِن نَفْسِها، فَوَقَعَ عليها فَحَمَلَتْ، فَلَمَّا ولَدَتْ قالَتْ: هو مِن جُرَيْجٍ، فأتَوْهُ فاسْتَنْزَلُوهُ وهَدَمُوا صَوْمعتَهُ وجَعَلُوا يَضْرِبُونَهُ فقالَ: ما شَأْنُكُمْ؟ قالوا: زَنَيْتَ بهذِه البَغِيِّ، فَوَلَدَتْ مِنْكَ، فقالَ: أيْنَ الصَّبِيُّ؟ فَجاؤُوا به، فقالَ: دَعُونِي حتَّى أُصَلِّيَ، فَصَلَّى فَلَمَّا انْصَرَفَ أتَى الصَّبِيَّ فَطَعَنَ في بَطْنِهِ، وقالَ: يا غُلامُ مَن أبُوكَ؟ قالَ: فُلانٌ الرَّاعِي، قالَ: فأقْبَلُوا علَى جُرَيْجٍ يُقَبِّلُونَهُ ويَتَمَسَّحُونَ به، وقالوا: نَبْنِي لكَ صَوْمعتَكَ مِن ذَهَبٍ، قالَ: لا، أعِيدُوها مِن طِينٍ كما كانَتْ، فَفَعَلُوا، وبيْنا صَبِيٌّ يَرْضَعُ مِن أُمِّهِ، فَمَرَّ رَجُلٌ راكِبٌ علَى دابَّةٍ فارِهَةٍ، وشارَةٍ حَسَنَةٍ، فقالَتْ أُمُّهُ اللَّهُمَّ اجْعَلِ ابْنِي مِثْلَ هذا، فَتَرَكَ الثَّدْيَ وأَقْبَلَ إلَيْهِ

فَنَظَرَ إِلَيْـهِ، فقـالَ: اللَّهُـمَّ لا تَجْعَلْنـي مِثْلَـهُ، ثُـمَّ أقْبَـلَ عـلَى ثَدْيِـهِ فَجَعَـلَ يَرْتَضِـعُ. قـالَ: فَـكَأَنِّي أنْظُـرُ إلى رَسـولِ اللـهِ ﷺ وهـو يَحْـكِي ارْتِضاعَـهُ بإصْبَعِـهِ السَّـبَّابَةِ في فَمِهِ فَجَعَـلَ يَمُصُّهـا. قـالَ: ومَـرُّوا بجارِيَـةٍ وهُـمْ يَضْرِبُونَهـا ويقولـونَ: زَنَيْـتِ، سَرَقْـتِ، وهـي تَقُـولُ: حَسْـبِيَ اللَّـهُ ونِعْـمَ الوَكِيـلُ، فقالَـتْ أُمُّـهُ: اللَّهُـمَّ لا تَجْعَـلِ ابْنِـي مِثْلَهـا فَـتَرَكَ الرَّضـاعَ ونَظَـرَ إلَيْهـا، فقـالَ: اللَّهُـمَّ اجْعَلْنِـي مِثْلَهـا فَهُنـاكَ تَراجَعـا الحَدِيـثَ، فقالَـتْ: حَلْقَـى مَرَّ رَجُلٌ حَسَـنُ الهَيْئَـةِ فَقُلْـتُ: اللَّهُـمَّ اجْعَـلِ ابْنِـي مِثْلَـهُ، فَقُلْـتَ: اللَّهُـمَّ لا تَجْعَلْنِـي مِثْلَـهُ، ومَـرُّوا بهـذِه الأمَـةِ وهُـمْ يَضْرِبُونَهـا ويقولـونَ زَنَيْـتِ، سَرَقْـتِ، فَقُلْـتُ: اللَّهُـمَّ لا تَجْعَـلِ ابْنِـي مِثْلَهـا فَقُلْـتَ: اللَّهُـمَّ اجْعَلْنِي مِثْلَهـا. قـالَ: إنَّ ذاكَ الرَّجُلَ كانَ جَبَّـارًا، فَقُلْـتُ: اللَّهُـمَّ لا تَجْعَلْنِـي مِثْلَـهُ، وإنَّ هـذِه يقولـونَ لـهـا زَنَيْـتِ ولَـمْ تَـزْنِ ، وسَرَقْـتِ ولَـمْ تَسْرِقْ

# فَقُلتُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِثْلَها

- صحيح مسلم ٢٥٥٠ -

**المومسات** : الزانيات

**بغي** : زانية

**فارهة** : نشيطة

**شارة حسنة** : هيئة حسنة

---

- ٨ -

## حوار موسىٰ عليه السلام مع ملك الموت

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «جاءَ مَلَكُ المَوْتِ إلى مُوسى عليه السَّلامُ. فَقالَ له: أَجِبْ رَبَّكَ قالَ فَلَطَمَ مُوسى عليه السَّلامُ عَيْنَ مَلَكِ المَوْتِ فَفَقَأَها، قالَ فَرَجَعَ المَلَكُ إلى اللهِ تَعالى فَقالَ: إنَّكَ أَرْسَلْتَنِي إلى عَبْدٍ لكَ لا يُرِيدُ المَوْتَ، وَقَدْ فَقَأَ عَيْنِي، قالَ فَرَدَّ اللَّهُ إلَيْهِ عَيْنَهُ وَقالَ: ارْجِعْ إلى عَبْدِي فَقُلْ: الحَياةَ تُرِيدُ؟ فإنْ كُنْتَ تُرِيدُ الحَياةَ فَضَعْ يَدَكَ على مَتْنِ ثَوْرٍ، فَما تَوارَتْ يَدُكَ مِن شَعْرَةٍ فإنَّكَ تَعِيشُ بها سَنَةً، قالَ: ثُمَّ مَهْ؟ قالَ: ثُمَّ تَمُوتُ قالَ: فالآنَ مِن قَرِيبٍ، رَبِّ أَمِتْنِي مِنَ الأرْضِ المُقَدَّسَةِ رَمْيَةً بحَجَرٍ، قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: واللَّهِ لو أَنِّي عِنْدَهُ

# لأَرَيْتُكُمْ قَبْرَهُ إلى جانِبِ الطَّرِيقِ، عِنْدَ الكَثِيبِ الأحْمَرِ

- أخرجه البخاري ١٣٣٩، ومسلم ٢٣٧٢ -

**متن :** ظهر

--------------------------------

# - ٩ -
# موسى عليه السلام والحجر

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: **قال رسول الله ﷺ**: « إنَّ مُوسى كانَ رَجُلًا حَيِيًّا سِتِّيرًا، لا يُرى مِن جِلْدِهِ شيءٌ اسْتِحْياءً منه، فَآذاهُ مَن آذاهُ مِن بَنِي إسْرائِيلَ فَقالوا: ما يَسْتَتِرُ هذا التَّسَتُّرَ، إلّا مِن عَيْبٍ بجِلْدِهِ: إمّا بَرَصٌ وإمّا أُدْرَةٌ: وإمّا آفَةٌ، وإنَّ اللَّهَ أَرادَ أَنْ يُبَرِّئَهُ ممّا قالوا لِمُوسى، فَخَلا يَوْمًا وَحْدَهُ، فَوَضَعَ ثِيابَهُ على الحَجَرِ، ثُمَّ اغْتَسَلَ، فَلَمّا فَرَغَ أَقْبَلَ إلى ثِيابِهِ لِيَأْخُذَها، وإنَّ الحَجَرَ عَدا بثَوْبِهِ، فأخَذَ مُوسى عَصاهُ وَطَلَبَ الحَجَرَ، فَجَعَلَ يقولُ: ثَوْبِي حَجَرُ، ثَوْبِي حَجَرُ، حتّى انْتَهى إلى مَلَإٍ مِن بَنِي إسْرائِيلَ، فَرَأَوْهُ عُرْيانًا أَحْسَنَ ما خَلَقَ اللَّهُ

وَأَبْـرَأَهُ مـمّا يقولـونَ، وَقـامَ الحَجَـرُ، فأخَـذَ ثَوْبَـهُ فَلَبِسَـهُ وَطَفِـقَ بالحَجَـرِ ضَرْبًـا بعَصـاهُ، فَواللَّـهِ إنَّ بالحَجَـرِ لَنَدَبًـا مِــن أَثَــرِ ضَـرْبِـهِ ، ثَـلاثًا أَوْ أَرْبَـعًا أَوْ خَـمْـسًا

فَـذلــكَ قَـوْلُـهُ

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَىٰ فَبَرَّأَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِندَ اللَّهِ وَجِيهًا﴾

[الأحزاب: ٦٩]

- صحيح البخاري ٣٤٠٤ -

آدر : عظيمُ الخُصْيتَيْنِ

---

# - ١٠ -
# آدم عليه السلام وملك الموت

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: **قال رسول الله ﷺ**: لما خلق اللهُ آدمَ، مسح ظهرَه، فسقط من ظهرِه كلُّ نَسَمةٍ هو خالقُها من ذُرِّيَّتِه إلى يومِ القيامةِ وجعل بين عَيْنَيْ كلِّ إنسانٍ منهم وَبِيصًا من نورٍ، ثم عرضهم على آدمَ، فقال: أَيْ رَبِّ ! مَن هؤلاءِ؟ قال: هؤلاءِ ذُرِّيَّتُك، فرأى رجلًا منهم، فأعجبه وَبِيصُ ما بينَ عَيْنَيْهِ، فقال: أَيْ رَبِّ ! مَن هذا؟ فقال: هذا رجلٌ من آخِرِ الأممِ من ذُرِّيَّتِكَ - يُقالُ له: داوُدُ - فقال: رَبِّ ! كم جَعَلْتَ عُمْرَه؟ قال: سِتِّينَ سنةً قال: أَيْ رَبِّ ! زِدْهُ من عُمْرِي أربعينَ سنةً، فلما قُضِيَ عُمْرُ آدمَ، جاءه مَلَكُ الموتِ

فقال: أَوَلَمْ يَبْقَ من عُمْرِي أربَعونَ سنةً؟ قال: أَوَلَمْ تُعْطِها ابنَك داودَ؟ ! قال: فجَحَد آدمُ، فجَحَدَتْ ذُرِّيَّتُه ونَسِيَ آدمُ ، فنَسِيَتْ ذُرِّيَّتُه ، وخَطِئَ آدمُ فخَطِئَتْ ذُرِّيَّتُه

سنن الترمذي ٣٠٧٦، وقال: حديث حسن صحيح
وصححه الألباني في صحيح الجامع ٥٢٠٨

وبيصا : بريقا ولمعانا

---